

النهاية في غريب الأثر

{ كدا } (ه) في حديث الخندق [فَعَرَصَتْ فِيهِ كَدْيةٌ فَأَخَذَ الْمِسْحَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ] الْكُدْيةَ : قِطْعَةُ غُلِيظَةٍ صُلْبَةٍ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ . وَاكْدَى الْحَافِرَ : إِذَا بَلَغَهَا .

(ه) ومنه حديث عائشة تصف أباها [سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ وَنَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ] أَي طَافِرٍ إِذْ خَبَيْتُمْ وَلَمْ تَطْوَفَرُوا . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الْبئرِ يَنْدَتْهُي إِلَى كَدْيةٍ فَلَا يُمْكِنُ الْحَفَرُ فَيَدْتَرِكُهُ .

(ه س) وفيه [أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَعْزِيَةٍ بِعَعْضِ جِيرَانِهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى] أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعَ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كَدْيةٍ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ (فِي الْهَرَوِيِّ : [قُلْتُ لِلْأَزْهَرِيِّ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ [الْكُورَا] بِالرَّاءِ . فَأَنْكَرَهُ]) وَسِجِيءٌ .

(س) وفيه [أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى] وَقَدْ رُوِيَ بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ عَلَيَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَهَا . وَكَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الثَّنَائِيَّةُ الْعُلَيَّا بِمَكَّةَ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلَا .

وَكُدَى - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - الثَّنَائِيَّةُ السُّفْلَى مَا يَلِي بَابَ الْعُمْرَةِ . وَأَمَّا كُدَىُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ .

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَوَّلَيْنِ فِي الْحَدِيثِ